



مكتبة دير السريان العامر

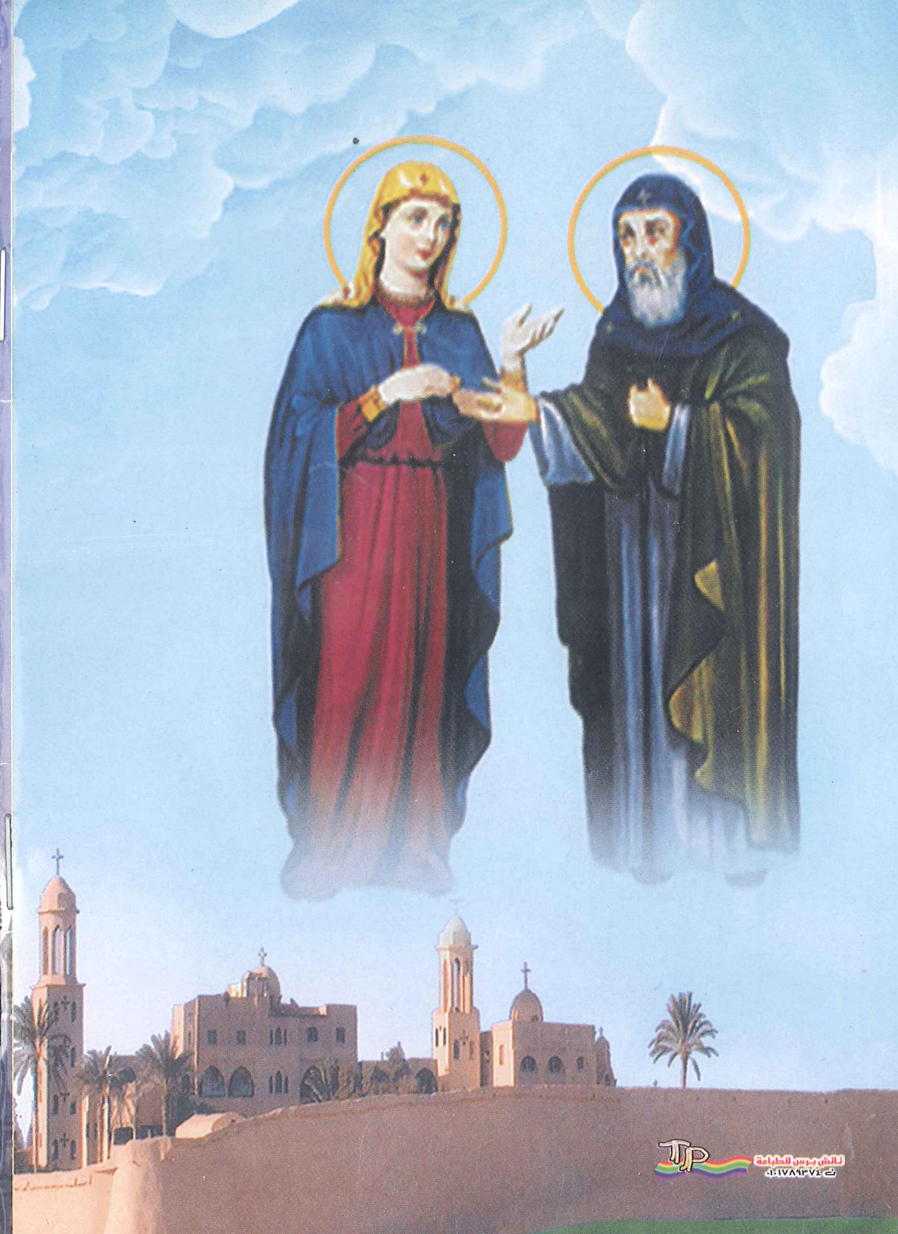
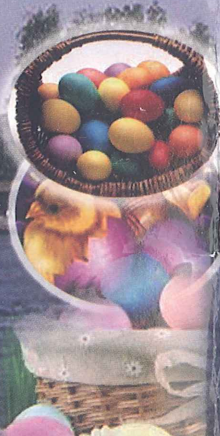
شم النسيم

تاريخياً - وروحياً - وطقسياً

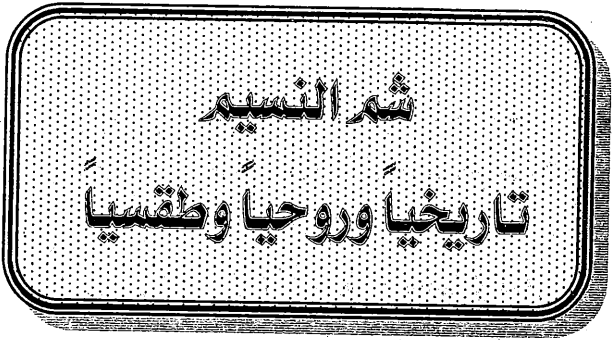
إعداد

نبافة الأنايا معاويس

استاذة ورئيسة دير السريان العامر



دير السيدة العذراء مريم
(السريان)



إعداد

نيافة الأنبا متاوس

أسقف ورئيس دير السريان العامر

اسم الكتاب : **شم النسيم**

تاريخياً وروحياً وطقسياً

المؤلف : **الأنبا متاؤس**

أسقف ورئيس دير السريان العامر

الناشر : **دير السريان العامر**

اسم المطبعة : **تاتش برس** - ١٠٠١٧٨٩٣٧٤

رقم الإيداع : ١٤٩٣٢

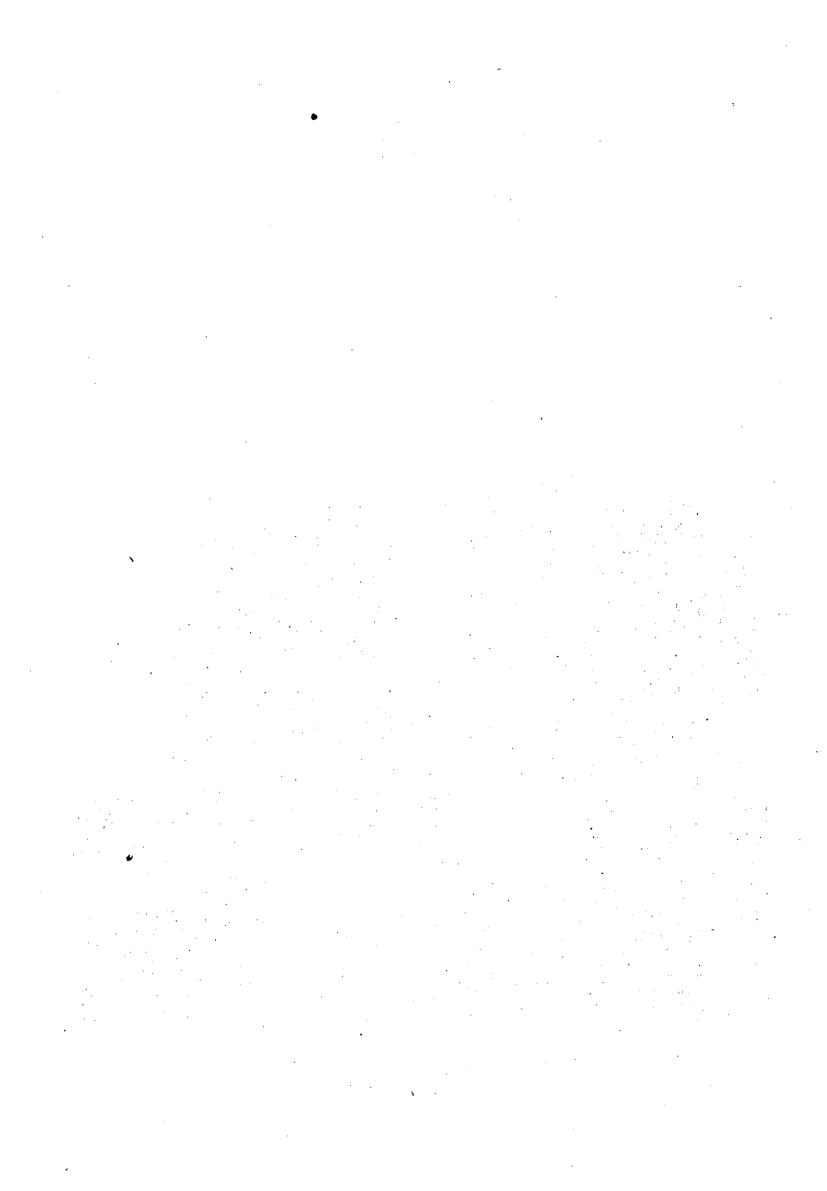


قداسة البابا المعظم الانبا تواضروس الثاني
بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية





نيافة الحبر الجليل الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (السريان) العامر





مقدمة

هذه نبذة صغيرة عن عيد شم النسيم تاريخياً
وروحياً وطقسياً نقدمها للقارئ العزيز لعله يستفيد
منها شيئاً.

وكل عام والجميع بخير وسلام،،،

أنبا متاوس

أسقف دير السريان العامر

شم النسيم تاريخياً وروحياً وطقسياً

عيد شم النسيم هو عيد مصري قديم تنفرد به مصر وحدها لأنه وصلنا من الفراعنة. احتفلوا به منذ ٥٠٠٠ سنة وكانوا يسمونه " شوم " ومعناها بستان لأنهم كانوا يخرجون فيه إلى الحدائق والبساتين في الصباح الباكر يتزهون ويتنسمون هواء الصباح النقي ويتمتعون برؤية الأشجار الخضراء والأزهار المتفتحة فهو عيد الربيع الجميل وكان يأتي دائماً في ٢١ مارس يوم الاعتدال الربيعي أو بدء فصل الربيع حيث يذهب الشتاء ببرودته القارسة وصقيعه الشديد ويأتي الربيع الذي فيه يتساوى الليل مع النهار كل منهما ١٢ ساعة وتحضر الأشجار التي كانت ناشفة وتفتح الزهور ويكون الجو معتدلاً لا هو بارد شتاء ولا حر صيف بل هو جو ربيعي معتدل وجميل.

وبدء اخضرار الأشجار وتفتح الأزهار، يرمز لبدء
 الحياة التي أعطاها الله للإنسان ليتمتع بها ووضعه في
 الفردوس أو الجنة التي أعدها له حيث " جَبَلَ الرَّبُّ
 إِلَهُ آدَمَ تُرَاباً مِنَ الْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ.
 فَصَارَ آدَمُ نَفْساً حَيَّةً وَغَرَسَ الرَّبُّ إِلَهُ جَنَّةً فِي عَدْنٍ
 شَرْقاً وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ ... وَقَالَ الرَّبُّ
 إِلَهُ: "لَيْسَ جَيِّداً أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ فَأَصْنَعُ لَهُ مُعِيناً
 نَظِيرَهُ ... فَأَوْقَعَ الرَّبُّ إِلَهُ سُبَاتاً عَلَى آدَمَ فَنَامَ فَأَخَذَ
 وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحِماً وَبَنَى الرَّبُّ إِلَهُ
 الضِّلَعِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ
 فَقَالَ آدَمُ: هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ
 لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرَأٍ أُخِذَتْ "
 (تك ٢). " وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ جَوَّاءَ لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ
 حَيٍّ " (تك ٣ : ٢٠).

المهم أن الحياة بدأت في الفردوس الأرضي وعيد
شم النسيم يُذكرنا ببدء الحياة التي هي هبة من الله
ونعمة لكل حي.

عندما دخلت المسيحية مصر اعتنق المصريون
المسيحية لأنهم وجدوا رموزاً كثيرة للمسيحية في
ديانتهم الفرعونية مثل التثليث، إيزيس وأوزوريس
وحورس، والصليب الذي يرمز إليه الأونخ علامة
الحياة، والبعث والقيامة بعد الموت، والدينونة
(الحساب والعقاب) والخلود، وتشبيه الإله بالشمس
فالمسيح هو شمس البر " وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِي
تُشْرَقُ شَمْسُ الْبَرِّ وَالشِّفَاءُ فِي أَجْنِحَتِهَا " (ملاحي
٤ : ٢) وهي نبوة عن السيد المسيح.

احتفظ المسيحيون بعيدين من أعياد الفراعنة هما
شم النسيم والنيروز.

النيروز أول توت عيد وفاء النيل كانوا يحتفلون به حوالي أسبوعين من ١ - ١٥ توت ومازالت الكنيسة تُصلي هذه المدة بالفرايجي. وتعامل عيد النيروز معاملة الأعياد السيديّة بعد أن عمدته فأصبح عيداً مسيحياً وعيداً قومياً في نفس الوقت تكريماً للنيل شريان الحياة، وكما قال هيرودوت المؤرخ اليوناني " مصر هبة النيل "، النيل هو الذي صنع مصر ووادي النيل وبدأت فيه أول حضارة في العالم بعد أن كان صحراء جرداء. والعيد الثاني هو شم النسيم وقد عمدته أيضاً الكنيسة وصار له معاني مسيحية جميلة.

وأصبحت كلمة شم النسيم كلمة قبطية معناها " بستان الزروع " توجد أوشية تسمى أوشية الزروع تقال من ١٠ بابه إلى ١٠ طوبى موعد زراعة المحاصيل الشتوية وكان هو موسم الزراعة الوحيد في مصر

القديمة بعد نزول مياه الفيضان التي كانت تغطي الأرض. نقول في الأوشية بالقبطي:

Ἀρκαταξιοῖν Πός: νισίτ̄ νει
νισι νει νιρωτ̄ ἵτε ἄκοι: ετ̄θεν
ταῖροπιθαί: σμοτ̄ ἔρωτ̄.

ومعناها: تفضل يارب الزروع والعشب ونبات الحقل في هذه السنة باركها. جاءت فيها كلمة νισι νει أو νισι νει بمعنى العشب أو الزروع وكلمة شم أو ὄωω بمعنى بستان أو حديقة فالكلمة معناها حديقة الزروع.

شم النسيم أو عيد الربيع ὄωω ἵτε νισι νει كان يجيء دائماً في ٢١ مارس الذي يوافق ١٢ برمهاث حيث يكون الصوم الكبير والناس صائمون لا يأكلون الفسيخ ولا البيض ولا اللحوم التي هي أطعمة شم النسيم وكلها من أصل حيواني. كما أن الناس يكونون مشغولين بالصوم والقداسات المتأخرة والعبادة

الحارة العميقة والنسك الشديد ولا يليق بهم الخروج
للمتنزهات بما فيه من انطلاق وفرح ومأكولات
فأجلوا الميعاد إلى اليوم التالي بعد عيد القيامة والذي
دائماً يكون يوم أحد وثاني يوم هو الاثنين وأصبح
يُسمى اثنين شم النسيم. هذا هو سبب ارتباط عيد
شم النسيم بعيد القيامة، وتفكير البعض أنه عيد
مسيحي بينما هو في الأصل عيد مصري فرعوني قديم
وعيد قومي وليس عيداً دينياً مثل عيد النيروز.

وقد تم هذا التغيير في القرن الرابع الميلادي بعد أن
صارت مصر كلها مسيحية. وعملت الدولة عملاً
حسناً إذ جعلت يوم ٢١ مارس عيداً للأم أو للأسرة
حيث لا يُنسى تماماً، تحتفل فيه الأسرة ويأتي الأبناء
بالهدايا للأمهات ويتذكرون تعبها ومحبتها وخدمتها لهم
فيكرمونها.

أصبح لشم النسيم معاني روحية مسيحية.

١ - فخرج الناس للحدائق يُذكرنا بالفردوس الذي كان مغلقاً أمام كل الناس حتى الأبرار منهم فكان الكل يذهب إلى الجحيم ولما صُلب المسيح فتح هذا الفردوس المغلق وأدخل الأبرار الذين ماتوا على رجاء الخلاص وأولهم آدم وحواء ثم اللص اليمين الذي قال له على الصليب "اليوم تكون معي في الفردوس".

يخرج الناس بعد القداس المبكر ويذهبون إلى الحدائق يتنعمون بحياتهم الجديدة في أرض جديدة يسكن فيها البر حيث الفردوس المفتوح بمفتاح الصليب.

٢ - كما يُذكرنا الخروج للحدائق بعيداً عن ضجيج المدن بظهور السيد المسيح لتلميذي عماوس وهما منطلقان إلى قرية ريفية بعيدة عن مدينة أورشليم اسمها عماوس (لو ٢٤ : ١٣) في طريق زراعي

وسط الخضرة والمزارع حيث الهدوء والجمال.
فمشى معهما وابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء
يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب
(الأسفار المقدسة) ثم كشف لهما عن نفسه
واختفى عنهما (لو ٢٤ : ٣١).

وهذا هو الظهور الرابع للرب يسوع في يوم
قيامته واسم التلميذان لوقا وكليوباس. وقد اس
شم النسيم عن ظهور الرب لتلميذي عمواس.
(لو ٢٤ : ١٣ - ٣٥)

٣ - الذهاب للحدائق يُذكرنا بقبر السيد المسيح الذي
كان في بستان وحول القبر زروع وأشجار
خضراء وزهور. هناك دُفن يسوع (يو ١٩ : ٤١).
وكان في الموضع الذي صلب فيه بستان (حديقة)
وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط.

فهنالك وضعا يسوع (يوسف ونيقوديموس)
(يو ١٩ : ٤١ ، ٤٢) .

٤ - خروج الناس للحدائق بعد اخضرار أشجارها
ونمو زروعها وتفتح أزهارها وورودها بعد أن
كانت في الشتاء شبه ميتة ويابسة، ليروا عودة
الحياة إليها يُذكرهم بقيامة الرب بعد موته ودفنه
ثلاثة أيام كما يُذكرهم بقيامتهم العامة بعد
موتهم ودفنهم لسنين طويلة " لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ
يَمُوتُ الْجَمِيعُ هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ
وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ . الْمَسِيحُ بَأَكُورَةَ ثُمَّ
الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ (الثاني) " (١ كو
١٥ : ٢٢ ، ٢٣) .

٥ - بعد قيامة الرب من بين الأموات قال الملاك
للنسوة عند القبر: " أَتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ
الْمَصْلُوبَ . قَدْ قَامَ ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا . هُوَذَا الْمَوْضِعُ

الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ لَكِنِ اذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتِلْمِيزِهِ
وَلِبَطْرُسَ إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ
كَمَا قَالَ لَكُمْ" (مر ١٦ : ٦ ، ٧). ويقول
معلمنا متى البشير: " وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تِلْمِيزًا
فَانْطَلِقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ حَيْثُ أَمَرَهُمْ
يَسُوعُ (وهناك ظهر لهم) وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ " (مت ٢٨ : ١٦ ، ١٧).

ويقول معلمنا بولس الرسول: " وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ
دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِمِائَةِ أَخٍ " (١ كو ١٥ : ٦)
وكان ذلك في الجليل.

والغرض من أمر الرب للرسل أن يذهبوا إلى الجليل
لأن الجليل منطقة ريفية غنية بالأشجار والحدائق
والمزارع وفيها بحيرة طبرية الواسعة وفيها الجبال المعشبة
بسبب الأمطار، أي فيها مناظر جميلة لذلك أراد الرب
أن يخرج الرسل من الحبس في العلية بأورشليم الصاخبة

باليهود الغاضبين والرومان المسلحين حيث توتر
الأعصاب ويذهبوا إلى الجليل في الريف حيث الهدوء
والمناظر الجميلة لإراحة أعصابهم وكأنهم في فسحة أو
نزهة وزاد فرحهم أنهم رأوا الرب ولم يذهب الأحد
عشر وحدهم بل دعوا كل أجباء يسوع مثل السبعين
تلميذاً والمريمات وغيرهم ليشاركوهم هذه الفسحة
الجميلة وينالوا بركة رؤية الرب هناك.

هكذا يخرج الناس إلى المتنزعات في شم النسيم
كما خرج التلاميذ إلى الجليل في فسحة جميلة لإراحة
أعصابهم من صخب المدن وضجيجها ومشاغلتها
ومشاكلها.

أما المأكولات التي يأكلها الناس في يوم شم النسيم
فأصبح لها معان روحية جميلة في ظل تعاليم المسيحية
وبمناسبة قيامة الرب من بين الأموات. مثل:

١ - البيض: رمز لقيامة الرب من القبر وهو معلق
كما يخرج الكتكوت من البيضة بعد اكتمال نموه
وهي مغلقة، ينقرها بمنقاره فتكسر ويخرج منها
حياً.

أما تلوين البيض فهو عادة فرعونية قديمة فقد
كان الفراعنة ينقشون على البيض أمنياتهم للعام
الجديد ويضعونه في سلال من سعف النخيل
ويأخذونه معهم إلى المتزهات. وفي ذلك يقول
المؤرخ اليوناني هيرودوت الذي زار مصر " يحتفل
المصريون بعيد الربيع (شم النسيم) بأن يخرجوا
إلى الحدائق على ضفاف النيل ويأكلون البيض
المسلوق والسماك المملح والبصل والملانة " وهي
نفس الأطعمة التي يأكلها المصريون حالياً في عيد
شم النسيم.

٢ - السمك المملح: السمك من النيل الذي كان
المصريون يقدسونه. يصطادون السمك من النيل
ويملحونه حتى لا يتعفن لأن الملح مادة حافظة.
السمك يرمز للمسيحي فكما أن السمك
يعيش وسط المياه الكثيرة ولا يغرق بل يأخذ من
المياه ما يحتاجه كذلك المسيحي يعيش في بحر
العالم المتلاطم الأمواج ولا يغرق في مشاكلة
ومشاغله بل يحافظ على حياته الروحية ولا يأخذ
من العالم إلا احتياجاته ويعيش بالقناعة متحاشياً
الطمع الذي هو عبادة الأوثان، ويعيش بملح
النعمة يقول الرب: " أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ " (مت
٥ : ١٣) ، " لِيَكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ
وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً " (مر ٩ : ٥٠) ،
والرسول بولس يقول: " لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلِّ

حِينَ بِنِعْمَةٍ، مُصْلِحاً بِمِلْحٍ، لِمَتَعَلَّمُوا كَيْفَ يَجِبُ
أَنْ تُجَاوَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ " (كو ٤ : ٦).

الملح في الطعام لا يُرى بالعين المجردة ولكنه يعطي الطعام نكهة لذيذة كذلك المسيحي في العالم لا يجب الظهور والمجد الباطل لكن وجوده يعطي العالم طعماً ونكهة واستقراراً. فالمسيحيون كما قال الرب هم ملح الأرض وهم نور العالم، بدونهم يصبح العالم ظلاماً وكطعام بدون طعم.

السّمك يرمز للمسيح نفسه: فاسم السمكة مكون من الحروف الأولى لاسم " يسوع المسيح ابن الله المخلص " إختيس " باللغة اليونانية

ΙΧΘΥΣ

٣ - البصل الأخضر: رمز الحياة، يفتح الشهية للأكل ونستخدمه للإفاقة لكل من يصاب بالإغماء حتى يعود للحياة والحركة. السمك المملح مع البصل

الأخضر أكلة لذيذة منعشة. للملح يرفع الضغط لمن ضغطه منخفض والبصل يُخفض مستوى السكر في الدم لمن يعاني من ارتفاع مستوى السكر والجسم ينضبط.

٤ - الخس: رمز الخصوبة للأرض وللناس. الأرض الخصبة تعطي محصولاً وافراً من الخس الأخضر المغذي والنافع صحياً. وخصوبة الناس تعطي مواليد أكثر فلا يوجد عواقب. زيت الخس يزيد من خصوبة الإنسان كما تقول بعض البحوث العلمية.

٥ - الملائنة: حمص أخضر مشوي أو مسلوق وتصلح زراعته في الأراضي الخصبة الغنية بالطمي. والملائنة طعمها لذيذ ومغذي لغناها بالبروتين النباتي.

نأتي إلى الطقس الكنسي في عيد شم النسيم

يبدأ الاحتفال بعيد شم النسيم بصلاة مساء أحد القيامة وليس عشية اثنين شم النسيم. والاحتفال في مساء الأحد بالكنيسة يُذكرنا بظهور الرب للتلاميذ في العلية صهيون وهم مجتمعون وقد أغلقوا الأبواب وكل النوافذ بسبب الخوف من اليهود.

ظهر لهم الرب الظهور الخامس والأخير من ظهورات أحد القيامة وهي:

- ١ - للمريمات (مت ٢٨ : ١ - ١٠)
- ٢ - لمريم المجدلية (يو ٢٠ : ١١ - ١٨)
- ٣ - لبطرس (لو ٢٤ : ٣٣)
- ٤ - لتلميذي عمواس (لو ٢٤ : ١٣ - ٣٥)
- ٥ - للتلاميذ في العلية بدون توما (يو ٢٠ : ١٨ -

(٢٣)

ظهر الرب عد ذلك خمسة ظهورات أخرى في أيام

متفرقة وهي:

٦ - للتلاميذ في العلية ومعهم توما (يو ٢٠: ٢٦ -

(٢٩

٧ - ظهر لسبعة تلاميذ على بحر طبرية (يو ٢١: ١

(٢٣ -

٨ - على جبل الجليل للتلاميذ ومعهم ٥٠٠ أخ

(١ كو ١٥: ٥)

٩ - ظهر ليعقوب أخي الرب (١ كو ١٥: ٧)

١٠ - ظهور الصعود (لو ٢٤: ٥٠ - ٥٢)،

(أع ١: ١ - ٩)

جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ لَهُمْ:

سَلَامٌ لَكُمْ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ فَفَرِحَ

التَّلَامِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ " (يو ٢٠ - ١٩ - ٢٠)

وهو إنجيل المساء وهو تابع لإنجيل القيامة.

لا تقال مزامير الساعات في قداس عيد القيامة ولا في يوم عيد القيامة كله ولا في صلاة مساء أحد القيامة وذلك للأسباب الآتية:

١ - المزامير فيها نبوات عن كل مراحل ومناسبات حياة السيد المسيح والكنيسة تحتفل فقط بقيامته وليس بأية مناسبة أخرى.

٢ - كنوع من الراحة بعد صوم طويل وأسبوع الآلام فيه صلوات مكثفة تصل إلى ساعات طويلة من ٦ - ٨ ساعات يومياً تقريباً.

٣ - كنوع من التفرغ للمعايدات والزيارات والاتصالات بين الأفراد والأسر للتهاني بالعيد.

✠ تبدأ الصلاة كالمعتاد بصلاة الشكر والمزمور الخمسين دون أن تُقال صلوات السواعى.

✠ يُقال لحن **Πνευμος τηροϋ** بلحنه المعروف ثم يُقال الهوس الرابع.

❖ تُقال إِبْصَالِيَّة آدَامَ لِلْقِيَامَةِ ثُمَّ إِبْصَالِيَّة يَوْمَ الْأَحَدِ

.ΔΙΚΩΤ

❖ تُقال ثِيئُوطُوكِيَّة الْأَحَدِ مِنْ أَوَّلِ قِطْعَةٍ ΡΑΝ

ΝΙΒΕΝ إِلَى آخِرِ الثِّيئُوطُوكِيَّةِ وَتُقال قِطْعَةٌ ΝΙΩ

ΣΑΡ ΘΕΝ ΝΙΝΟΥΤ الْخَاصَّةُ بِالْقِيَامَةِ، مِنْ فِي

الْأَلِهَةِ يَشْبَهُكَ يَارَب.

❖ يُقال طَرَحَ مَسَاءَ أَحَدِ الْقِيَامَةِ.

❖ يُقال خَتَامُ الثِّيئُوطُوكِيَّاتِ ΝΕΚ ΝΑΙ Ω

.ΠΑΝΟΥΤ

❖ يَرْفَعُ الْكَاهِنُ الْبَخُورَ وَيَبْدَأُ بِصَلَاةِ الشُّكْرِ كَالْعَادَةِ

وَيَعْمَلُ ٣ دَوْرَاتٍ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ أَثْنَاءَ تِلَاوَةِ أَرْبَاعِ

النَّاقُوسِ بِالْفَرَايْحِيِّ.

❖ تُصَلَّى أَوْشِيَّةُ الرَّاqِدِينَ الَّتِي تُقال فِي الْعَشِيَّاتِ طُولَ

أَيَّامِ السَّنَةِ وَفِي بَاكِرِ السَّبُوتِ طِيلَةَ أَيَّامِ السَّنَةِ أَيْضاً.

✠ تُقال تفضل يارب أن تحفظنا في هذه الليلة بغير
خطية ثم قدوس الله ثم أبانا الذي وبعدها
الذكصولوجيات وتبدأ بذكصولوجية القيامة
✠ **Ποτε ρων** بينما الكاهن يطوف الكنيسة
بالبخور ويقبل الكهنة الموجودين.

✠ عند نهاية البخور والذكصولوجيات يقول الشعب
نعظّمك وبالحقيقة نؤمن.

✠ يرفع الكاهن الصليب مثيراً بثلاث شمعات
ويقول: **ϥ† ναι ναν** ثم يقول المرتلون **κε**
ثلاث مرات باللحن الكبير.

✠ يجهز الشمامسة أيقونة القيامة المحيدة بينما يقول
الشعب لحن يا كل الصفوف السمائيين.

✠ يطوفون بأيقونة القيامة الهيكل ٣ مرات والكنيسة
ثلاث مرات ثم دورة واحدة داخل الهيكل

و مجموعها ٧ مرات بالحان **Χριστος**
و **Πιχριστος** **αψτωνη** و **ανεστη** و بعد
انتهاء الدورة يقف شماس بالأيقونة على باب الهيكل
وجهه للغرب وبيخر الكهنة للأيقونة بحسب رتبهم
يمسك الكاهن الشورية وبيخر لأيقونة القيامة
وينحني ثلاث مرات وهو يقول:

في المرة الأولى: نسجد لك أيها المسيح إلهنا ولقيامتك
الحية لأنك قمت وخلصتنا من
خطايانا.

في المرة الثانية: يا ربي يسوع المسيح يا من قمت من
بين الأموات إسحق الشيطان تحت
أقدامنا سريعاً.

في المرة الثالثة: السلام لقيامة المسيح الذي قام من
الأموات وخلصنا من خطايانا.

ثم يقبل الأيقونة بضمه.

ملحوظة:

هذه الدورة هي التي ترمز لظهور الرب للتلاميذ في العلية مساء أحد القيامة. كما أن الدورات بعد الإبركسيس في القداسات على مدار الأربعين يوماً حتى الصعود ترمز لظهورات المتكررة للتلاميذ حتى صعوده إلى السماء.

❖ بعد ذلك يصلي الكاهن أوشية الإنجيل ويطرح المزمور بلحن الفرح ومرد المزمور ويقرأ الإنجيل قبطياً ويفسر عربياً ويقال مرد الإنجيل

❖ يصلي الكاهن الخمس أواشي الصغار وتختتم بالصلاة الربانية والتحليل.

❖ يرتل الشعب قانون الختام ويقبلون البشارة والصليب في يد الكاهن.

✠ يقول الكاهن البركة والتسريح ويصرف الشعب
بسلام فرحين بقيامة الرب من بين الأموات وإتمام
الخلاص وفتح باب الفردوس أمام المؤمنين الأنقياء.

قداس عيد شه النسيم

✠ يبدأ بصلاة نصف الليل بخدماها الثلاث وتقال
تسبحة الليل وتقال إِبصالية القيامة الآدام
ثم **Αριψαλιν ἕφοοτ** ثم إِبصالية يوم الاثنين
Ανι ἀνα ἡψο ἡψο ألوف ألوف وربوات
Αδαμ ἐτι εχοι الاثنين ثيمعوطوكية الاثنين
آدم بينما هو حزين سر الرب أن يرده إلى رئاسته
ثم اللبش وختام الشيوطوكيات الآدام.
✠ يرفع بخور باكر كالعادة.

❖ ثم يبدأ القديس بصلاة مزامير الثالثة والسادسة ويقدم الكاهن الحمل وتقال الرسائل ويراعى فيها الاختصار والتقصير بقدر الإمكان حتى لا يثقل على الناس. وهم خارجون من جهاد الصوم الكبير وأسبوع الآلام.

❖ تعمل الدورة بأيقونة القيامة في الهيكل والكنيسة ثم الهيكل ويختر لها الكهنة أمام الهيكل بالأرباع التي سبق ذكرها ثم توضع مكانها وأمامها قنديل منير.

❖ تقال أوشية الإنجيل ثم المزمور والإنجيل (لو ٢٤ : ١٣ - ٣٥) وهو عن لقاء الرب بتلميذي عمواس وحديثه الطويل معهما وهما منطلقان بين الزروع في الطريق الريفي إلى عمواس وقد اختارته الكنيسة بمناسبة خروج الناس إلى الحقول والمزارع في شمس النسيم ليتذكروا الفردوس السمائي المفتوح بعد قرون من الحرمان منذ طرد آدم من الفردوس

الأرضي بسبب الخطية والتي محاها الرب يسوع
بالصليب والقيامة.

✠ يكملون القداس كالعادة ويراعى أن ينتهي القداس
مبكراً في الساعة السادسة أو السابعة على الأكثر
حتى يتمكن الناس من حضور القداس والتناول من
الأسرار المقدسة ثم يخرجون مبكرين إلى الحدائق
لقضاء يوم جميل في الفرديس الأرضية والجو الجميل
وهم يحملون معهم ذكريات القيامة ودخول الأبرار
إلى الفردوس السمائي.

وكل عام وأنتم بخير.